ويعرف حق اجابته له ويتقلد منه منة عظيمة في ذلك ويقابل ذلك باحسان

ضيف ضيف

ويلاطفه بالكلام والخطاب ويعجل له ما حضر له من طعام وشراب ويضعه

ضيف ضيف

بين يديه كما فعل الخليل ع م ولا يعيد كثرة ما يقدم الى الضيف اسرافا ولا يقوم

ما ينقص على الضيف فانه من البخل ويختار للضيف اصفى الطعام وازكاه

فيقدم في احسن الاوان ولا يتكلف للضيف فوق طاقته فيبغضه

ومن ابغض الضيف ابغضه الله تعالى ولا يضيف الا كل مؤمن تقي ويوثر

اي يختار

الضيف على نفسه بما عنده وان لم يجد الا قوت يوم او ليلة ويتولى خدمة

اي بنفسه

الاضياف بيده ولا يكله الى اهل بيته ويبدء في التقديم باعز شيء كان

عنده كما فعل الخليل ع م ولا بأس بان يخبرهم الطباخ بما هيأ لهم من الا

الوان ليختار كل واحد شهوته ويقدم كل شيء من المطعوم والبوارد والفواكه

والبقول والخضر اشياء مصلحة كالخبز المكسور واللحم الخالص عن العظام

والملح

والملح المدقوق والشربة المثرود وليس من المروة استخدام الضيف ويضع

الرغفان وترا والسنة ان يكون رب البيت اول من يضع يده في الطعام

جمع رغيف

ان قعد فيهم واخر من يرفع يده عنه ويحثهم على الاكل اذا راى منهم توانيا

ويرى مؤنة الضيف على الله تعالى لا على نفسه ولا يدعو احدا الى طعام الا اهله

دعوت

ويجانب الريا والمراء والمباهات ولا يدخل على الضيف من لا يوافقه

التفاخر

ولا يخص بضيافته الاغنياء ولا يحرم الفقراء ولا يدعو من دار واحدة الا

دون الابن والاخ اذا كانا كبيرين فان ذلك جفاء ويقدم الافضل

اي يدعو الاب دون الابن

علما والاكبر سنا ولا يكرم الضيف بما يخالف السنة ولا يشق عليه

ويحفظ عليه وقت صلاته ما دام عنده ويقدم اليه بالليل ما يحتاج اليه

من السراج والوقود والسواك والتخلل والوضوء ولا يستاذنه للضيف

حطب

في تقديم شيء اليه فانه من اللؤم ولا يقدم طعاما الا قدم معه ماء واذا قدم

الوضوء

Copyright © King Saud University